

Distr.: General
9 July 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الحادية والأربعون

٢٤ حزيران/يونيه - ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٩

البند ٤ من جدول الأعمال

حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بها

مذكرة شفوية مؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهة من البعثة الدائمة
لأذربيجان لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوضية الأمم المتحدة
السامية لحقوق الإنسان

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وتشرف بأن تسترعي الانتباه إلى تقرير وزارة خارجية جمهورية أذربيجان المعنون "الأنشطة الاقتصادية غير القانونية وغيرها من الأنشطة في الأراضي المحتلة بأذربيجان"^(١).

ويوثق التقرير الأنشطة غير القانونية المستمرة التي تقوم بها جمهورية أرمينيا، والتي تنتهك قواعد القانون الإنساني الدولي وتجعل من المستحيل، من بين أمور أخرى، إعمال الحقوق الاجتماعية والثقافية للأذربيجانيين في ناغورنو كاراباخ المحتلة والمقاطعات السبع المحاذية لها من جمهورية أذربيجان.

ويستند التقرير إلى جمع وتحليل معلومات من مصادر عامة مختلفة، معظمها أرميني، تغطي في معظمها الفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. ويتكون من سبعة أجزاء: الجزء ألف عبارة عن مقدمة، يقدم بعض المعلومات الأساسية عن الموضوع والمنهجية المستخدمة في تحليل البيانات؛ ويقدم الجزء باء الملخص التنفيذي للنتائج الرئيسية؛ ويحتوي الجزء جيم على الأدلة التي تثبت سيطرة أرمينيا الفعلية على الأراضي المحتلة، ويتجلى ذلك في دورها المهيمن في الهياكل المالية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الهياكل داخل الأراضي المحتلة؛ ودور أرمينيا في تقديم الدعم الاقتصادي للنظام غير القانوني في الأراضي المحتلة؛ والروابط السياسية الوثيقة والمتكاملة تقريباً على جميع مستويات الهياكل الحكومية في أرمينيا مع النظام التابع؛ ويحتوي الجزء دال معلومات

(١) انظر http://mfa.gov.az/files/file/MFA_Report_on_the_occupied_territories_March_2016_1.pdf.



تثبت الأنشطة غير القانونية التي يتم تنفيذها في الأراضي المحتلة، بما في ذلك مستوطنات غير قانونية منظمة، وأنشطة اقتصادية وغيرها من الأنشطة غير القانونية المستمرة لتحقيق مكاسب اقتصادية لأرمينيا ذاتها، مثل استغلال الموارد الطبيعية والثروات الأخرى ونهبها، وإحداث تغيرات دائمة في البنية التحتية؛ ويعرض الجزء هاء الالتزامات والمسؤولية التي تنشأ بموجب القانون الدولي عن احتلال أرمينيا غير القانوني المستمر لأراضي أذربيجان والأنشطة غير القانونية في تلك الأراضي؛ ويقدم الجزء او قائمة بالتدابير العاجلة لوقف الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة غير القانونية وعكس اتجاهها فوراً في الأراضي المحتلة بأذربيجان؛ ويتضمن الجزء زاي مرفقات التقرير.

وتطلب البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان التفضل بتعميم هذه المذكرة الشفوية كوثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، في إطار البند ٤ من جدول الأعمال.